غريب الحديث لابن الجوزي

قوله كِتَابُ اللهِ وعِتْرَتِي قال ابنُ الأَعْرَابي عِتْرَةُ الرَّجُلِ وَلَدُه وعَقِبُه من صُلْبه وقال القتيبيّ العِتْرَةُ ولدُ الرَّجُلِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ الذُّكُورُ والإِناثُ وعشيرته الأذنون قال ويدلّ عليه قَوْلُ أبي بَكْرٍ نَحْنُ عِتْرَةُ رسُول اللهِ وبَيْضَتُه التي تفقّأت عنه وقال لِرَسولِ الله في حَقّ الأَسْرَى عِتْرَتُك وقَوْمُك .

قال عطاء لابَأْسَ أن يَتَدَاوَى المُحْرِمُ بالعْترِ وهو نَبْتٌ كالمَرْزَجُوش وجاءَ رَجُلٌ بِخِصْمه مكتوفاً فقال عمر أَتَعْتَرِسُهُ أي أَتَفْهَرُهُ من غَيْرِحُكْمٍ ويُرْوَى بالعينِ والمُحَدِّثُونَ يُصَحِّفُونَ فيقولون أَبِغَيْرِ بَيِّنَةٍ .

ابنُ مَسْعُودٍ إِذا كَانَ الإِمَامُ تُخَافُ عَتْرَسَتُهُ أي غَلَبَتُهُ وقَهْرُهُ .

في الحديث يُسْتَحْلفُ عَتْرِيف وهو مثل العِفْرِيت وهو الدَّاهِي الخبِيث وهَاجَرتْ أُمُّ كُلْثُومٍ وهي عَاتِقٌ وهي الجَارِيَةُ حين تُدْرِكُ اللَّهْوَ ومنه إِنُهنَّ من العِتَاقِ الأُوَلِ يعني أن نُزُولَهُنَّ مُتَقدِّم .

قوله أَنَا ابْنُ العَوَاتِكِ وَهُنَّ ثَلاَثُ نِسْوَةٍ من سَلِيم تُسَمَّى كل واحدة منهن عاتكةُ عاتكة بِنْتُ هِلاَلٍ بن فَالِجٍ وهي أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بن قُصَى وعاتكةُ بِنْتُ مُرَّةَ بنَ هِلاَلِ بن فالجٍ وهي أُمَّ هَاشِمٍ بن عبدِ مَنَافٍ وعَاتِكَةُ بِنْتُ الأَقْوَصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلاَلٍ بن فَالج وهي أُمُّ وَهْبٍ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ فالأولى من العَوَاتِك عَمَّةُ الوُسْطَى والوُسْطَى عَمَّةُ الأُخْرَى فبنو سَلِيمٍ تَفْخَرُ بأشياءَ منها أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ فيهم هذه الوِلاَدَاتُ